

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1386 سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في أمره أو شأنه في تنعله وفي ترجمه وطهوره .

نقلت من خط الإمام أبي طاهر السلفي وأخبرنا به إجازة عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسين الحموي وعبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل وغيرهما قال حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور العلالي بالإسكندرية قال قرأت في كتاب الحسين بن محمد بن الحسين النيسابوري حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحق صديقنا بمصر قال حدثنا أبو علي حسن بن عبد الله الخالدي بهراة قال حدثنا أحمد بن زكريا الهمداني قال حدثنا أحمد بن سلمة النيسابوري قال جاء سائل إلى إسحق بن راهويه يسأله شيئا فقال له صنع الله لك فقال ما جئت لتدعوا لي إنما جئت لتعطيني فقال إسحق حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن قال إذا جد السؤال جد المنع فقال السائل يا أبا يعقوب عندي حديث خير من حديثك وإسناد خير من إسنادك فقال هات فقال السائل حدثنا سيما الصغير عن سيما الكبير عن زغليج عن أمير المؤمنين علي أنه قال اقعدتنا خير من أن تعمل معنا فقال إسحق إدفعي إليه يا جارية درهمين ورغيفين وعودين حطب فلما تسلم السائل ما دفع إليه التفت إلى إسحق فقال له أيما خير إسنادك أو إسنادي فقال إسحق إسنادك خير انصرف .

قال الحافظ أبو طاهر ونقلته من خطه محمد بن إسحق هو ابن مندة الأصبهاني الحافظ أبو عبد الله صاحب التواليف والخالدي المشهور اسمه منصور وهذا لا أعرفه ومنصور يروي مناكير ولعل النيسابوري علقه بعدما سمعه من حفظه فغلط فيه